

المعوقات الفنية والادارية بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق وجمهورية مصر العربية (دراسة مقارنة)

صلاح بريس صالحي التميمي زيد سعدون عزيز الساعدي
وزارة التربية – المديرية العامة للتربية في ميسان

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف خطط وبرامج التدريب والرعاية المتكاملة للناشئين بالصورة الفاعلة والإيجابية بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية والمقارنة بين المعوقات والمشكلات التي تحول دون الوصول إلى مخرجات عالية الجودة ثم التوصل إلى مقترحات وحلول مناسبة لعلاج المعوقات والمشكلات وتخطي العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة البحث من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية القائمين بالتدريب والإشراف الفني والإداري وعددها (٢٤) فرداً بالطريقة العمدية العشوائية (١٢) من أكاديمية ابداع ميسان للتنمية والتأهيل بكرة القدم في ميسان، و(١٢) مدرباً وإدارياً من أندية محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية، ثم قام الباحثان بإستخدام الحاسب الآلي في تطبيق المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS، وكانت اهم النتائج منها تفقده مدارس كرة القدم والأكاديميات للتنسيق والرؤية المستقبلية ووحدة الهدف فيما بينها وبين قطاعات كرة القدم الأخرى، كذلك ضعف الموازنات والمخصصات المالية لمدارس كرة القدم وعدم وجود مصادر دعم لتطوير مسيرتها وجودة

Technical and administrative obstacles in football schools in the Republic of Iraq and the Arab Republic of Egypt (A comparative study)

Salah Bresam Saleh Altmeeme Zaid Saadun Aziz Alsaade
Salahb_bb@yahoo.com

Ministry of Education, General Directorate of Education in Maysan
zaidzaid71@hotmail.com

Abstract

The research aims to identify the obstacles that prevent the achievement of the goals of training plans and programs and integrated care for young people in an active and positive way in football schools in Iraq and the Arab Republic of Egypt, and to compare the obstacles and problems High quality outputs and then presented to the appropriate proposals and solutions to address obstacles and problems and overcome obstacles without achieving the desired goals in football schools in Iraq and Arab Egypt. The researchers used the descriptive survey method, and the research sample was selected from the members of the An airline and

administrative assistants in charge of training and technical and administrative supervision in return for (24) individuals in a deliberate random manner (12) from Ibdaa Maysan Academy for Development and Rehabilitation of Football in Maysan, and (12) coaches and administrators from Cairo Governorate in the Arab Republic of Egypt,

Then the researcher used the computer using the computer in the processors by applying the statistical packages spss, and its data for the football schools and academies platform for coordination, future vision and unity among some other games, as well as And the financial allocations for football schools and the lack of sources of support to develop their career and quality. The researcher recommended the professional thought and the system of integrative work and future plans and the policy of building in the long term from the federations about the The enactment of strict laws and legislation that obliges clubs to follow them and to get rid of moving according to traditional systems that hinder the rotation of the wheel of progress and growth in the youth sectors. Attention must be paid to the detection of talented players according e latest scientific and technical methods by applying advanced selection methods and providing devices and techniques that predict their abilities, preparations, skills, and high technical, physical and educational competencies for them, which cope with the performance requirements of the game elements in the long run, as well as taking care of them and setting appropriate programs to develop their abilities in a way that ensures their access to the

Keywords: Technical Obstacles: Football academies

المقدمة وأهمية البحث: Introduction

ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في مختلف الفعاليات لم تات مصادفة ولكن عن طريق التخطيط العلمي السليم وتوظيف المختصين في المجال الرياضي للعلوم كافة لخدمة الانجاز في الفعاليات والالعاب الرياضية .وكرة القدم احدى الالعاب التي حظيت ومازالت تحظى باهتمام كبير في مختلف البلدان.ومثل هذا الاهتمام جعل المختصين يسعون دائماً الى تطوير اللعبة من خلال رفع مستويات اللاعبين من النواحي الفنية والخطبية والنفسية اضافة الى تطوير عناصر اللياقة البدنية لديهم، ومن هنا كان تركيز الهيئات والاتحادات والأندية على الارتقاء بمستوى تلك اللعبة على كافة القطاعات، ومن تلك القطاعات قطاع الناشئين وما يرتبط به من خطط استراتيجية للتأسيس القاعدى والمستقبلى للممارسين بمختلف المراحل العمرية وبما يشكل رافدا ذات جودة عالية فى مستوى الأداء، تتعكس بالضرورة على تكوين الفرق الأكبر عمرا كالشباب والدرجة الأولى وايضا بناء المنتخبات الوطنية التي تمتلك تحقيق البطولات والإنجازات.

ولتحقيق تلك الأهداف تلجأ الاندية إلى توسيع قاعدة الناشئين واكتشاف المواهب والعناصر المميزة منهم وتعددهم بالتدريب العلمى منذ البداية الأولى للممارسة وتعمل على تطوير قدراتهم للوصول بهم إلى اقصى ما تسمح به حدود هذه القدرات مع توفر الرعاية المتكاملة لهم لتدعيم قطاع البطولة والارتقاء بمستوى اللعبة

(Bayoumi,2004,2)

وفي ظل منظومة الاحتراف وما تهدف إليه من الارتقاء بمستوى الأداء لعناصر اللعبة المختلفة والتي على رأسها لاعب كرة القدم الذي لا بد من تأسيسه ليكون لاعبا محترفاً ينصب تفكيره على كيفية تطوير ادائه والانضباط في التدريبات والعمل وفق توجيهات اجهزته الإدارية والفنية والحفاظ على صحته وإتباعه لمبادئ وقيم وسلوكيات احترافية تجعل منه لاعبا متميزا وأن يكون ذلك من خلال بيئة تمتلك الإمكانيات وتوفير الرعاية المتكاملة كما ان لمدارس كرة القدم والاكاديميات دورا هاما في تأسيس اللاعبين ليكونوا لاعبين محترفين مستقبلا.

(Ismail,1992,36)

ويحتاج العمل مع الناشئين والبراعم معرفة تامة بخصائص مراحل النمو لتلك الفئات العمرية التي تكون الفرق المختلفة وذلك من سمات واستعدادات وقدرات واتجاهات معرفة واضحة المعالم والتي على اساسها يتم تحديد الأهداف الخاصة بالبرامج التدريبية والتربوية والتي تتيح وتهيئ فرص الوصول بالنشئ إلى اعلى مستوى في المجال التخصصي من قدرات فنية ومهارية وبدنية وحركية وإدراكية ونفسية أى بما يعمل على النمو الشامل لهؤلاء المبتدئين.

(Peter ,2003,3)

ومن مظاهر سعى الأندية العربية للانقياد بأكثر الدول تقدماً عالمياً في كرة القدم وما يطرحه الاتحاد الدولي من قوانين وتشريعات بهدف الاهتمام ببناء القاعدة من الناشئين من قبل الاتحادات والأندية، كان السعى لإنشاء مدارس الكرة والأكاديميات الرياضية المتخصصة في كرة القدم للارتقاء بمستوى الاداء للاعبين مهارياً وفنياً وبدنياً ونفسياً وعقلياً، ولرعاية الموهوبين منهم وتقديم البرامج التدريبية وخطط الرعاية المختلفة التي تؤدي إلى الوصول بهم لأعلى المستويات الرياضية.

ومن أجل هذا الهدف توفر الأندية الأجهزة الفنية والإدارية والإمكانيات المادية والبيئة ذات البنية التحتية المتطورة من ملاعب وأدوات وصالات ومرافق خدمية للرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والخطط والبرامج التدريبية والتربوية على أعلى المستويات العالمية، غير أن الكثير من تلك المؤسسات الرياضية قد اصطدمت بالعديد من العقبات لتحقيق طموحاتها الرياضية في لعبة كرة القدم الأمر الذي دفع الباحثان لإجراء هذا البحث الذي يهدف الى تحديد المشكلات والمعوقات التي تعترض تحقيق اهداف قطاع الناشئين ومدارس الكرة التي تركزت في محاور منها التخطيط العلمي لعملية التدريب والبرامج المتقنه والتي تتفق مع خصائص مراحل النمو للاعبى فرق هذا القطاع كذلك عملية انتقاء الناشئين ومعايير اختبار المدربين والامكانيات التدريبية ووسائل الرعاية للاعبين واساليب التقويم سواء كان للبرامج التدريبية أو مستوى أداء الناشئين.

مدارس كرة القدم:

لقد انتشر مفهوم انشاء مدارس كرة القدم بعد الرغبة الجارفة لدى معظم الأطفال لممارسة اللعبة سواء داخل الأندية ومراكز الشباب وفي الأحياء والشوارع وغيرها مما دفع المسؤولين إلى فكرة إنشاء كيان يجمع هؤلاء اللاعبين الصغار في إطار منظم ومحدود الأهداف ووفق خطط وبرامج تدريبية مقننه وأيضا برامج لرعايتهم واعادهم بدنيا وفنيا ومهاريا ونفسيا وعقليا وتربويا ولتكامل بنائهم بصورة شاملة وكاملة تضمن معها الوصول بهم لأعلى المستويات الرياضية، وبالرغم من

تحديد الأهداف لتلك المدارس إلا إنها تعثرت في تحقيقها لاتباع أغلبها أسلوبا ارتجاليا يفتقد إلى الأسس العلمية في تطبيق برامجها، ومنها الاختيار والانتقاء للمتقدمين من النشء لممارسة اللعبة بعيدا عن المحددات البدنية والوظيفية والفنية والتربوية المرتبطة بممارسة لعبة كرة القدم ومن جهة أخرى عدم توافر الشروط والمعايير والمؤهلات العلمية والعملية لأغلب القائمين على شئون تلك المدارس (Ali, 2005, 101) أهداف مدارس كرة القدم:

إن الخبرة التربوية الميدانية والتطبيقية أكدت على أن العمل في المدارس الرياضية بصفة عامة ومن بينها مدارس كرة القدم يتم تحقيق أهدافها من خلال التنظيم الجيد لهذه المدارس والتحديد الواضح لأهدافها، مع الإهتمام بنوعية العاملين في هذه المدرسة، والذين يجب أن يتمتعوا بالخصائص التربوية المهنية التي تؤهلهم للقيام بالدور التربوي والتعليمي للناشئين الملتحقين بالمدرسة بمراحلها المختلفة وهؤلاء الناشئون يعتبرون القاعدة الحقيقية الهامة التي يجب الإهتمام بها لتكوين اللاعبين المتميزين والذين تتوافر فيهم درجة الكفاءة المهارية العالية مع غرس القيم والمبادئ الاخلاقية فيهم وزيادة الحب والانتماء لديهم.. وحثهم على أن الممارسة الرياضية عموما هي الأساس لكي يكون الإنسان صحيح البدن والعقل ومتمتع بالقوة التي تساعد على إنجاز الكثير مما يطلب منه. (Shaalan, 2013, 15)

تخطيط برامج التدريب بمدارس كرة القدم:

إن عملية التخطيط والبرمجة تعد من أهم عوامل النجاح لتحقيق الأهداف التي تصبوا إليها الأندية من وراء إنشاء مدارس كرة القدم والتي تتبع الأسس العلمية في تصميمها وتؤدي بالضرورة الى تطوير أداء الناشئين لعناصر لعبة كرة القدم من الناحية البدنية والمهارية والفنية والذهنية والنفسية، لذا كان لابد من تجنب الارتجال او الاجتهاد في بناء وتصميم تلك البرامج مع التأكد على الربط فيما بينهما وفقا لخصائص مراحل النمو للفئات العمرية لفرق مدارس الكرة.

(Meger, 2015, 83)

ويؤكد كل من (بد جتكل Bud Getchel)، (جوردن جاجو Girdin jagog) أن الحصول على مستوى متقدم من الأداء يستلزم تطبيق برنامج تدريبي منظم يحتوي على تدريبات مقننه وأن عدم الإلتزام بذلك يؤدي إلى عدم كفاءة العمل التدريبي ويصبح مضيعه للوقت والجهد ودون فائدة أو عائد على اللاعبين حيث يتلقون أفكار قليلة وتدريبات متكررة روتينية.

(Ismail, Shaalan, Abul-Magd, 2015, 5)

ويرى الباحثان أن الارتجال في تنفيذ خطط وبرامج التدريب من أكبر العقبات والمشكلات التي تحول دون تحقيق الأهداف لتأسيس اللاعبين الناشئين بما يضمن تطور ادائهم لعناصر اللعبة مستقبلا، وإن الحصول على مستوى متقدم من الأداء يستلزم تطبيق برنامج تدريبي منظمة يحتوي على تدريبات مقننه وأن عدم الإلتزام بذلك يؤدي إلى عدم كفاءة العمل التدريبي ومضيعه للوقت والجهد دون فائدة أو عائد على اللاعبين حيث يتلقون أفكار قليلة وتدريبات متكررة روتينية.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثان كمدرسين للمراحل السنوية المختلفة ومن خلال زيارتهم لبعض اندية جمهورية مصر العربية لاحظا أنه في ظل إنشاء الأندية للأكاديميات الكروية وتعدد الاتجاهات نحو دمج مدارس الكرة بها وبين استقلالية تلك

المدارس وايضا ازدواجية الأهداف وتداخلها فيما بين مدارس كرة القدم والأكاديميات ولاختلاف اهتمام الأندية بهذا القطاع المهم وأيضا التفاوت الكبير بين ما تمتلكه الأندية من موازنات مالية لتوفير متطلبات وإنشاء مدارس كرة القدم وكذلك تعدد تطبيق النظم والنماذج العالمية في هذا الاتجاه، لاحظ الباحثان أن هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تحول دون الوصول لتحقيق كثيرا من الأهداف الاستراتيجية وخطط العمل وبرامج التدريب ومردود ذلك على جودة مخرجاتها من اللاعبين الناشئين والبراعم من المبتدئين لممارسة كرة القدم مما دفع الباحثان لرصد تلك المعوقات والمشكلات والوقوف على اسبابها في كل من جمهورية العراق وجمهورية مصر العربية والمقارنة بينهما رغم اختلاف الامكانيات وبيئة التدريب وكيفية علاج تلك المعوقات مما قد يحقق الأهداف المنشودة لتلك المدارس وأهمها اعداد اللاعبين للإحتراف في الأندية المشهورة.

أهمية البحث:

بالنظر إلى ما تم إجراؤه من بحوث ودراسات في مجال الوقوف على اسباب عدم ايجابية النتائج وتحقيق الأهداف في قطاعات الناشئين والمبتدئين لكرة القدم للمرحلة العمرية والتي كان من ابرز نتائجها عدم إتباع الأسلوب العلمي في تخطيط البرامج التدريبية وبرامج الرعاية المتكاملة للناشئين وعدم استخدام اساليب التقويم والمعايير المقننة في اختيار وانتقاء اللاعبين والمدرسين فقد جاءت الأكاديميات والمدارس الكروية بثوبها الجديد لتفعيل توصيات تلك الدراسات والبحوث لما توفره لها المؤسسات الرياضية المعنية من موارد مالية ضخمة إلا إن البعض يرى أنها مجرد تغيير لافتة على مدار الكرة بالأندية وأنها لم تفرز في مخرجاتها اللاعبين الواعدين بما يميزها عن مدارس الكرة وأن تقف عاجزة في حل العديد من المشكلات التي تضمن جودة المنتج ومع انتشار إنشاء الأكاديميات الكروية بمختلف مدارسها واختلاف الرؤى بين الأهداف والإمكانات فيما بينها وبين مدارس الكرة بالأندية وبين كونها ما بين نعمة أو نقمة في تجارب خوض الدول لها.

(Hadi ,1999,16)

فقد تولدت الحاجة لأجراء دراسة توضح تلك الاختلافات والمشكلات والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف بالصورة الإيجابية بمدارس كرة القدم على أرض الواقع بكل من جمهورية العراق وجمهورية مصر العربية، والوقوف على اسبابها والحلول للمشكلات التي تعترض الوصول لمخرجات عالية الجودة من ناشئي كرة القدم والاستفادة من تجارب الدولتين في الارتقاء والتطوير لمنظومة العمل بقطاعات الناشئين.

هدف البحث:

١- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف خطط وبرامج التدريب والرعاية المتكاملة للناشئين بالصورة الفاعلة والإيجابية بمدارس كرة القدم بالعراق ومصر.

٢- المقارنة بين المعوقات والمشكلات التي تحول دون الوصول إلى مخرجات عالية الجودة بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية.

٣-التوصل إلى مقترحات وحلول مناسبة لعلاج المعوقات والمشكلات وتخطي العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية.

سؤالات البحث:

١-ما هي العقبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف خطط وبرامج التدريب والرعاية المتكاملة للناشئين بالصورة الفاعلة والإيجابية بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية؟

٢-ما هي أوجه الشبه والاختلاف لتلك المعوقات والمشكلات التي تحول دون تحقيق أهداف مدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية؟

٣-ما هي المقترحات والحلول المناسبة التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية؟

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملامته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية بمدارس كرة القدم في جمهورية العراق (محافظة ميسان) وجمهورية مصر العربية (محافظة القاهرة).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية القائمين بالتدريب والإشراف الفني والإداري وعددها (٢٤) فرداً بالطريقة العمدية العشوائية (١٢) من أكاديمية ابداع ميسان للتنمية والتأهيل بكرة القدم في ميسان، و(١٢) مدرباً وإدارياً من أندية محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية وتم تقسيم العينة حسب الجدول رقم (١)

جدول (١)

أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية لعينة البحث بكل من العراق وجمهورية مصر العربية

المجموع العام	جمهورية مصر العربية					جمهورية العراق					
	عدد أفراد العينة			الأندية	المحافظة	عدد أفراد العينة			اكاديمية ابداع ميسان	المحافظة	م
	الجموع	فني	إداري			الجموع	فني	إداري			
	٣	٢	١	الأهلي	القاهرة	٢	١	١	البراعم	ميسان	١
	٣	٢	١	الزمالك		٢	١	١	الأشبال		

	٢	١	١	وادي دجلة		٣	٢	١	الناشئين		
	٢	١	١	الترسانة		٣	٢	١	الشباب		
	٢	١	١	المقاولون		٢	١	١	حراس		
				العرب					المرمى		

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات لاستطلاع رأي عينة البحث حول معوقات العمل الفني والإداري بمدارس كرة القدم بكل من العراق وجمهورية مصر العربية وقد احتوى الاستبيان على استمارة عدد (٢) أختص كل منها بأحد المحاور الفنية والإدارية بمدارس كرة القدم، مرفق (١) و (٢) وقد تم ملء بيانات الاستمارة من خلال المقابلة الشخصية للمدربين والفنيين والإداريين العاملين بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية.

تصميم وتقنين استمارات الاستبيان:

قام الباحثان بتصميم وتقنين استمارة الاستبيان مستعينين بما توصلوا إليه في ضوء تحليلهم للدراسات النظرية والمراجع والمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث، واعتمدوا في بناء الاستمارة على عدة دراسات استطلاعية وقد راعى الباحثان ملء الاستمارة من خلال المقابلة الشخصية لعينة البحث من المدربين والفنيين والإداريين كل على حده. وحدد الباحثان خمس أوزان نسبية أمام كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان.

لا تأثير	درجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
----------	------------	--------------	-------------	------------------

وقد تطلب الإجابة على بنود كل محور من محاور الاستمارة كل في مجال تخصصه سواء الفني أو الإداري بمدارس كرة القدم بالعراق وجمهورية مصر العربية حيث يضع أفراد العينة رأيه بوضع علامة (٧) أمام درجة التأثير المناسبة لكل عبارة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء هذه الدراسة يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٢/٧ ولغاية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٢/٢٢ وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما توصلوا إليه الباحثان في ضوء تحليلهم للدراسات النظرية والمراجع والمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وكيفية تقييم كل عبارة على حدة وكل العبارات مجتمعة في المحور الواحد، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن اشتملت الاستمارة على محتوى كل محور من محاور الاستبيان من عبارات تتعلق بمضمونه حيث تحددت فيما يلي:

أولاً: محور معوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم:

ركزت عبارات هذا المحور على نوعية ومحتوى البرامج التدريبية للمراحل العمرية بمدارس كرة القدم وواقعية تلك البرامج ومدى تأهيل المدربين القائمين على عملية التدريب وهل لديها برامج تخص اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم أم لا، وهل هناك التزام بتنفيذ البرامج من جانب الكوادر الفنية والتدريبية للناشئين أم أن العمل الارتجالي السائد في عملية التدريب ومدى اتباعها لوسائل التقييم والتقويم وفق أسس علمية وطرق الانتقاء.

ثانياً: محور معوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم:

شمل هذا المحور بيان إذا ما كانت مدارس الكرة تتبع رؤية مستقبلية تحقق أهدافها من عدمه ومدى فاعلية برامج الرعاية المتكاملة للناشئين للجانب الصحي والتعليمي والتربوي والاجتماعي وأيضاً قدرة مدارس الكرة على توفير بنية تحتية وبيئة تدريبية رياضية تلائم متطلبات التطور الحديث للعبة كرة القدم، وهل لديها منظومة اتصال وتقنيات في جمع المعلومات والتوثيق والتواصل مع الأسرة والمدرسة فيما يخص البراعم والناشئين، وتنفيذ برامج تأهيلية للإداريين وهل موازنتها المالية تكفي متطلبات العمل بها أم لا.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء هذه الدراسة يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٣/١٣ ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٤/٤ وتهدف إلى إجراء المعاملات العلمية لتقنين الاستمارة.

١- صدق الاستبيان:

تم مراجعة استمارات الاستبيان في صورتها الأولية بمحوريها من قبل الباحثين بما يجب أن تكون عليه مدارس كرة القدم لحذف أو إضافة ما يروونه مناسباً من حيث مدى ملائمة محاور الاستبيان للأهداف الموضوعية ومدى ارتباط بنود كل محور للمضمون من حيث شمولية الجوانب المراد التعرف عليها وطريقة عرض الاستبيان والتحقق من صدق محتوياتها وفاعلية عبارتها، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة الإتفاق بنسبة (١٠٠%) على صلاحية الاستبيان

ثبات الاستبيان:

تم إيجاد معامل ثبات استمارة الاستبيان عن طريق معامل الارتباط بين تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه - Test Retest على العينة الاستطلاعية وعددها (١٠) من القائمين بالعمل الفني والإداري بمدارس كرة القدم بواقع خمسة من كل بلد وذلك بفواصل زمني قدره اسبوعين بين التطبيقين وقد بلغ معامل ثبات الاستبيان (٠.٩٥) بين التطبيق الأول والثاني وهي تعبر عن مدى ثبات عالي لعبارات الاستبيان، وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) يوضح معامل الثبات لاستمارة الاستبيان

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	اختيار (ت)	معامل الثبات
	س ± ع	س ± ع	س ± ع	س ± ع			
استمارة استطلاع رأي القائمين بالعمل الإداري والفني بأكاديميات ومدارس كرة القدم بكل من العراق ومصر	±٢٨٣ ١٩.٨٨٦	±٢٩١ ١٥.٥٥٩	٧.٣	٠.٩٥٧	٠.٩٥		

يوضح الجدول (٢) ارتفاع قيمة معامل ثبات الاستبيان حيث بلغت (٠.٩٥).

الدراسة النهائية لبناء استمارة الاستبيان في صورتها المتكاملة (مرفق ١)، (مرفق ٢).

بعد الاتفاق على عناصر ومحاو الاستبيان وتحديد عباراته وإجراء التعديلات اللازمة على الحجم المناسب للاستمارة وأسلوب رصد العلامات لتسهيل التعرف على كل محور من محاور الاستبيان وتقسيم الأسئلة لمجموعات لكل منها عنوان واحد وخلو العبارات من المصطلحات التي يصعب فهمها وإجراء المعاملات العلمية للاستمارة تم طباعتها بالأسلوب الذي يسهل قراءة المحتوى، وبعد التأكد من صلاحية عبارات الاستبيان لتحقيق أهداف البحث ووضعها في صورتها النهائية ثم توزيعها على أفراد عينة البحث بمحوريها وذلك بكل من العراق وجمهورية مصر العربية وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/٤/١٢ وحتى يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/٥/٣٠ وقد تم عرض بنود الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة الباحثان تم تجميع البيانات الخاصة بالإجابات بنفس الطريقة، وتم تفرغ البيانات من الاستمارات الخاصة بكل تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية لتلك البيانات.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

قام الباحثان بإستخدام الحاسب الآلي في تطبيق المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية spss

وتتلخص المعالجات في الآتي :

- المتوسط الحسابي س _ الانحراف المعياري ع

- معامل الارتباط بطريقة بيروسون (Pearson) قيمة (ت)

- النسبة المئوية $\frac{\text{عدد الدرجات الكلية} \times 100}{\text{ن} \times 5}$

- اختبار معنوية الفرق باستخراج قيمة (كا^٢).

عرض ومناقشة معوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية مصر العربية

جدول (٣)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) لمعوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم بأندية القاهرة بجمهورية مصر العربية

م	العناصر	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		لا تأثير		المجموع	الترتيب	كا ^٢	الدلالة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
١	تركز مدارس الكرة على برامج تعليم وتنمية المهارات الأساسية دون عناصر اللعبة الأخرى وخاصة برامج الحركات الأساسية والقدرات الحركية والإدراك الحركي.	٨٣.٣٣	١٠	١٢.٥	١	٤.١٧	١	-	-	-	-	٥٧.٥	الثاني	٦١.٤٢	دال
٢	حصول الأجهزة الفنية على رخصة التدريب الدولية ليس بالمعيار الوحيد الكافي للقيام بمهام تدريب الناشئين.	٨.٣٣	١	٤٥.٨٣	٧	٣٣.٣٣	٣	١٢.٥	١	-	-	٤٩.٥	الثامن	١٧.٦٥	دال

البحث العلمي المعاصر ودوره في تحقيق أهداف العلوم الإنسانية والصرفة

م	العناصر	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		لا تأثير		المجموع	الترتيب	الدالة
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٣	لا تتوفر برامج لتنمية قدرات اللاعبين الموهوبين بمدارس كرة القدم وكذا تطوير الجوانب المعرفية والنفسية والتربوية.	٩	٧٥	٣	٢٥	-	-	-	-	٥٧	الثالث	٥١.٠٠ دال
٤	الكثير من أفراد الأجهزة الفنية لا يلتزم بمحتوي خطط وبرامج التدريب ومخططاتها الفني على مدار الموسم التدريبي.	-	-	٩	٧٩.١٧	٢	١٢.٥	١	٨.٣٣	٥٥.٥	الخامس	٣٩.٧٥ دال
٥	القليل من مدارس الكرة من يتبع الأسلوب العلمي في عملية وضع البرامج التدريبية وبرامج التقييم للاعبين والعاملين وخطط العمل الفني.	٧	٧٠.٨٣	٢	١٢.٥	٤	٣١.٦٧	-	-	٥٤	السادس	٤٠.١٧ دال
٦	تفتقد مدارس الكرة للأسلوب العلمي في انتقاء واكتشاف الموهوبين واللاعبين وتعتمد في ذلك على النظرة الذاتية والتقديرية.	٨	٦٦.٦٦	٣	٢٩.٦٦	١	٤.١٧	-	-	٥٥.٥	الخامس	٣٩.٧٥ دال
٧	يفتقر الكثير من مدربي المراحل العمرية لمدارس الكرة للإلمام بخصائص مراحل النمو لفرقهم	٢	٨.٣٣	٧	٦٢.٥	٣	٢٩.١٧	-	-	٤٦	التاسع	١٢.١٧ دال

٨	تعتمد مدارس الكرة في تطوير أداء الأجهزة الفنية على الجهود الذاتية لهم كالتحاقهم بالدورات	١٠	٩١.٦٧	١	٤.١٧	١	٤.١٧	-	-	-	-	-	٥٨.٥	الأول	٧٧.٢٥	دال
٩	مشاركة فرق مدارس الكرة في مسابقات وبطولات سنوية تنظم من قبل الأندية يعد أحد العقبات الكبرى لتحقيق أهداف برامج التدريب بل والأضرار النفسي للاعبين.	-	-	٦	٥٤.١٧	٤	٣٣.٣٣	٢	١٢.٥	-	-	-	٥٨	السابع	٢٦.٤٢	دال
١٠	كفاءة عامل الإشراف الفني وتنسيق البرامج للفئات العمرية بمدارس الكرة يعد أحد العوامل الجوهرية لبناء قاعدة سليمة من الناشئين.	٩	٧٩.١٧	٣	٢٠.٨٣	-	-	-	-	-	-	-	٥٦	الرابع	٥٣.٢٥	دال

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (كا^٢) لجميع عناصر معوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم بأندية جمهورية مصر العربية كانت دالة إحصائياً عند (٠.٠١) مما يدل على أن مجموع الدرجات والترتيب الذي حصل عليها كل عنصر من عناصر هذا البعد قد حصل على هذا الترتيب وتلك الدرجة بثقة (٠.٩٩)، ويظهر من الجدول أن اعتماد مدارس الكرة في تطوير أداء الأجهزة الفنية على الجهود الذاتية للمدربين يعد عاملاً من عوامل الإعاقة للعمل الفني وجاء ترتيب هذا العنصر في المرتبة الأولى ونال درجة تأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٩١.٦٧ %) من عينة البحث ويرجع الباحثان ذلك إلى أن إدارات معظم الأندية تكتفي بأن مدربيها من اللاعبين السابقين الممارسين للعبة وهذا يعطيهم رخصة العمل بغض النظر عن خبرة العمل والمؤهل العلمي والتأهيل في مجال التخصص علوم التدريب الرياضي والجوانب التربوية والنفسية والعقلية وفسولوجيا النمو وغيرها الأمر الذي يرفع من حدة الإعاقة لهذا العنصر المهم.

ويأتي عنصر اهتمام الكثير من مدارس الكرة ببرامج تعليم وتنمية المهارات الأساسية دون عناصر اللعبة الأخرى في المرتبة الثانية من حيث درجة الإعاقة للعمل الفني وهو ما أيدته (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٨٣.٣٣ %) من عينة البحث وذلك بأندية جمهورية مصر العربية ويرجع ذلك إلى عدم إلمام بعض الأجهزة الفنية العاملة بمدارس كرة القدم بالبرامج المتخصصة في تنمية وإكساب الناشئين العناصر الأخرى للعبة كالأسس العلمية في تدريب وتأسيس الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والتربوية وإهمال البعض الآخر لها كونها لا تمثل أهمية فنية في تنمية وتطوير أداء اللاعبين من وجهة نظرهم الأمر الذي يؤثر سلباً على الإعداد المتكامل للناشئين وافتقارهم لأسس تطوير قدراتهم مهارياً وفنياً على المدى البعيد.

وعن عنصر عدم توفر برامج تطوير وتنمية قدرات الموهوبين والمتميزين وإتاحة فرص انضمامهم للفرق الأعلى كأحد عناصر الإعاقة للعمل الفني فقد نال هذا العنصر الترتيب الثالث من حيث درجة التأثير وذلك بدرجة تأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٥ %) ويرى الباحث أن تلك الدرجة تعود في الأساس على درجة ومستوي المشرفين الفنيين من واضعي البرامج حيث يحتاج ذلك درجة من التأهيل العلمي والخبرة العملية والإلمام بأساليب التقييم والتصنيف لقدرات الناشئين ومستوي أدائهم المهاري والفني والبدني بجانب مدي ما يملكونه من مقاييس جسمية وصفات نفسية والتي علي ضوئها يتم وضع البرامج التي تلائم تلك القدرات والإستعدادات والصفات وتعمل على تطويرها بالإضافة إلي إتاحة فرص الاحتكاك بأقرانهم من أصحاب الموهبة وتلك القدرات المميزة بما يتولد عنه تحدي لها.

وبخصوص العنصر الخاص بأهمية الإشراف الفني وتنسيق البرامج للفئات العمرية بمدارس الكرة وتأثير ذلك على نجاح العمل الفني فقد حصل هذا العنصر على الترتيب الرابع وبدرجة تأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٩.١٧ %) ويرجع ذلك إلى أن إدارات الأندية تقنق لمعايير علمية عند اختيار المشرفين الفنيين حيث تقنق وسائل الاختيار للمؤهلات العلمية والخبرات المتخصصة في مجال الناشئين ومن لديهم الرؤيا الواسعة في التعامل مع المراحل العمرية التي يشملها قطاع مدارس الكرة وغالبا ما يكون عامل الاختيار الأول والأخير لديهم هو إسناد تلك المهمة للاعبين المعتزلين والذين لا يملكون شروط ومواصفات مزولة تلك المهمة.

أما عن عنصر عدم التزام الأجهزة الفنية من مدربي المراحل السنوية بمدارس كرة القدم بمحتوي خطط وبرامج التدريب ومخططها الزمني على مدار الموسم فإن هذا العنصر يشكل عائقاً كبيراً للعمل الفني بمدارس الكرة بأندية جمهورية مصر العربية حيث جاء في الترتيب الخامس وبدرجة تأييد (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٧٩.١٧ %) الأمر الذي يوضح أن الكثير من المدربين يطبقون ما لديهم من محتوى تدريبي نابع من خبرتهم السابقة وما يطرأ على أذهانهم عند تنفيذ وحده التدريب مما يشوب عملية التدريب الارتجال ويجعلها غير دقيقة أو هادفة.

وفيما يخص وسائل انتقاء واكتشاف الموهوبين بالأسلوب العلمي بمدارس كرة القدم واعتماد معظمها على النظرة الذاتية والتقديرية فإن هذا العنصر يشكل عائقاً مؤثراً وبدرجة عالية للعمل الفني واحتل هذا العنصر الترتيب الخامس مكرر وبدرجة تأييد من عينة البحث (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٦٦.٦٦ %) بالإضافة إلي (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٢٩.٦٦ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم إلمام المشرفين الفنيين والأجهزة الفنية ببرامج الانتقاء وعدم توفير الأندية للأجهزة المتطورة المساعدة في عملية اكتشاف المواهب وكذلك عدم تأهيل المدربين عن طريق الدورات المتخصصة في عمليات تقويم ومتابعة قدرات ومهارات واستعدادات الناشئين وفق محددات عملية الانتقاء ومراحلها القصيرة والطويلة المدى.

وبالنظر إلى استخدام الأسلوب العلمي في وضع البرامج التدريبية وبرامج التقويم لتلك البرامج وأيضا تقييم أداء الناشئين والأجهزة الفنية العاملة فإن هذا العنصر قد حصل على الترتيب السادس من حيث درجة الإعاقة للعمل الفني بمدارس كرة القدم في جمهورية مصر العربية حيث كانت درجة التأييد من عينة البحث (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٠.٨٣ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى التجاء معظم إدارات الأندية إلى إسناد العمل الفني إلى اللاعبين المعتزلين والقصور في عملية تأهيلهم علمياً بما يدعم خبرتهم العملية بالإضافة إلى قلة توفير الدورات المتخصصة من اتحاد كرة القدم أو الهيئات الرياضية الأخرى.

وحول مشاركة فرق مدارس الكرة في مسابقات وبطولات رسمية على مدار الموسم من قبل اتحاد اللعبة أو ما يتولى إدارات بعض الأندية فإن هذا العنصر يعد أحد العقبات التي تؤثر سلباً على نجاح العمل الفني بمدارس كرة القدم لذا فقد نال هذا العنصر الترتيب السابع من حيث درجة الإعاقة وكان (بدرجة كبيرة)، وبنسبة (٥٤.١٧ %) ويرى الباحثان أن تلك الدرجة من التأييد ترجع إلي أن اتحاد اللعبة بجمهورية مصر العربية لا ينظم مسابقات لفرق الاعمار السنوية المبكرة والأندية تنظم تلك اللقاءات بصورة ودية فيما بينها وهو الأسلوب الأرجح لتلافي الأضرار التي تلحق باللاعبين الصغار من جراء المشاركة في المسابقات والبطولات على مدار الموسم التدريبي السنوي في السن المبكرة.

وبخصوص العنصر الخاص بمدى الكفاية لحصول الأجهزة الفنية بمدارس كرة القدم على رخصة التدريب الدولية للقيام بمهامهم في تدريب الناشئين والمبتدئين فقد شكل هذا العنصر درجة إعاقة للعمل الفني بدرجة تأييد من عينة البحث (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٤٥.٨٣ %) وجاء ترتيبه الثامن من حيث درجات الإعاقة الفنية ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى عدم اكتمال المعايير المحددة علمياً لأختيار الأجهزة الفنية العاملة بقطاع الناشئين حيث لا يقتصر الاختيار على معيار الحصول على الرخصة الدولية

للتدريب بفئاتها الثلاث ولكن هناك معيار ممارسة اللعبة وخبرة العمل والمؤهل العلمي والحصول على الدراسات أو الدورات المتخصصة للعمل مع الناشئين وغيرها.

وعن أهمية إمام مدربي المراحل العمرية بخصائص مراحل النمو لفرقهم والعمل بموجبها فإن هذا العنصر جاء في الترتيب التاسع من حيث تأثيره السلبي على العمل الفني والتدريب وبدرجة تأييد (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٦٢.٥ %) ويعلل الباحثان ذلك إلى قلة الدورات التدريبية والتأهيلية التي تحوي العلوم التربوية والنفسية المتخصصة في خصائص مراحل النمو وكيفية التعامل معها وتطبيق ذلك عملياً في وحدات التدريب وفقاً لكل فئة عمرية مما يؤدي بالضرورة إلى نجاح عملية التدريب وتلافي المشكلات والتأثير الضار على اللاعبين الصغار.

عرض ومناقشة معوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم بجمهورية مصر العربية

جدول رقم (٤)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) لمعوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم بأندية القاهرة بجمهورية مصر العربية

الدالة	كا ^٢	الترتيب	المجموع ع	لا تأثير		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جداً		العناصر	م
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
دال	٣٥.٥٨	التاسع	٥٤	-	-	١٢.٥	٢	٧٠.٨٣	٨	١٦.٦٧	٢	-	-	لا يمتلك الكثير من مدارس كرة القدم بالأندية رؤية مستقبلية تتواءم مع أهدافها ولا هيكل تنظيمية محددة الاختصاصات.	١
دال	٣٩.٧٥	السادس	٥٥.٥	-	-	-	-	٢٠.٨٣	٣	٧٩.١٧	٩	-	-	القليل من مدارس الكرة التي توفر برامج فاعلة للرعاية الاجتماعية والخدمات التعليمية والتربوية.	٢
دال	٤٣.٩٢	الخامس	٥٦	-	-	-	-	٤.١٧	١	٢٥	٣	٧٠.٨٣	٨	غالبية مدارس كرة القدم تعتمد في رعايتها الصحية والطبية للاعبين على الوحدات الصحية كما تقف لتوفير نظام غذائي صحي متوازن.	٣

م	العناصر	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		لا تأثير		المجموع	الترتيب	كا ^٢	الدالة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٤	يتوقف توفير البيئة التدريسية والخدمات وجودتها ومتطلباتها من حيث الكم والكيف على درجة مستوى الأندية وميزانيتها المالية.	٩١.٦٧	١٠	٨.٣٣	٢	-	-	-	-	-	-	٥٩	الثاني	٧٧.٦٧	دال
٥	لا توجد آلية تواصل لدى غالبية مدارس الكرة في توثيق الصلة مع أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية والمجتمعية لرعاية الناشئين وحل مشكلاتهم.	-	-	٢٥	٣	٦٦.٦٧	٨	٨.٣٣	١	-	-	٥٥	السابع	٣٧.٦٦	دال
٦	يفتقد الكثير من مدارس الكرة لبرامج زيادة الدافعية لدى الناشئين والأجهزة العاملة بها.	١٦.٦٧	٢	٨٣.٣٣	١٠	-	-	-	-	-	-	٥٨	الثالث	٤٣.٩٢	دال
٧	تتبع معظم مدارس الكرة وسائل تقليدية في استخدام نظم المعلومات الإدارية وإجراءات التوثيق وصياغة التقارير وتحليلها.	٦٢.٥	٨	٢٩.١٧	٣	٨.٣٣	١	-	-	-	-	٥٤.٥	الثامن	٣١.٩٢	دال
٨	تعتمد إدارات الأندية لتوفير الكوادر الإدارية والفنية لمدارس الكرة على المجاملات والعلاقات	٨٧.٣٢	١٠	١٢.٥	٢	-	-	-	-	-	-	٥٧.٥	الرابع	٦١.٤٢	دال

مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية عدد خاص للمؤتمر العلمي الافتراضي المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان بالتعاون مع
كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان و مركز البحوث والدراسات التربوية - وزارة التربية - العراق ٢٠٢٢/١١/٢١ -
البحث العلمي المعاصر ودوره في تحقيق أهداف العلوم الإنسانية والرفقة)

الدالة	ك ^٢	الترتيب	المجموع	لا تأثير		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جداً		العناصر	م
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
														وعدم التفرغ.	
دال	٣٩.٧٥	السادس مكرر	٥٥.٥	-	-	-	-	٤.١٧	١	٢٩.١٧	٣	٦٦.٦٧	٨	الكثير من القائمين على العمل الإداري ليس لديهم الدراية الكافية بمهام عملهم واللوائح المنظمة له.	٩
دال	٧٨.٦٩	الأول	٥٩.٥	-	-	-	-	-	-	٤.١٧	١	٩٥.٨٣	١١	تفتقد مدارس الكرة للتنسيق ووحدة الهدف فيما بينها وبين قطاعات كرة القدم الأخرى بالأندية.	١٠

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (كا^٢) لجميع عناصر معوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم بأندية جمهورية مصر العربية كانت دالة إحصائياً عند (٠.٠١) مما يدل على أن مجموع الدرجات والترتيب الذي حصل عليها كل عنصر من عناصر هذا البعد قد حصل على هذا الترتيب وتلك الدرجة بثقة (٠.٩٩).

ويبين الجدول أن عنصر التنسيق ووحدة الهدف بين مدارس كرة القدم وقطاعات كرة القدم الأخرى بأندية جمهورية مصر العربية تشكل عائقاً إدارياً كبيراً حيث نال هذا العنصر الترتيب الأول من حيث درجة حدة الإعاقة للعمل الإداري وكانت درجة حدته (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٩٥.٨٣ %) وهي نسبة تعكس عدم وجود التنسيق ووحدة الهدف لتلك المدارس وقطاعات كرة القدم بالأندية ويرجع الباحثان ذلك لفقد الرؤيا المستقبلية لدى المسؤولين عن لجان كرة القدم وعدم وجود منسق عام بين قطاعات الكرة بها ملم بالأسلوب العلمي لجمع البيانات فيما بينها وتحليلها واستخراج النتائج وإصدار التوصيات التي تحدد الاحتياجات المستقبلية لقطاعات الناشئين والشباب والدرجة الأولى من نوعية اللاعبين التي تخرجها مدارس الكرة ووقت وزمن هذا الاحتياج وهو ما يعرض الأندية إلى الخلل والهبوط في مستوى أجيالها من اللاعبين وبالتالي التأثير السلبي على نتائجها ومدى تحصيلها للبطولات والإنجازات.

ومن حيث مدى توفير البيئة التدريبية والخدمات وجودتها ومتطلباتها من حيث الكم والكيف وتوقف ذلك على درجة ومستوى الأندية وميزانيتها المالية وتأثير ذلك على فاعلية العمل الإداري بمدارس كرة القدم بأندية جمهورية مصر العربية فقد احتل هذا العنصر الترتيب الثاني من حيث درجة الإعاقة وكانت درجة تأييد العينة (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٩١.٦٧ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى ضعف المخصصات المالية لقطاعات الناشئين بصفة عامة ومدارس كرة القدم بصفة خاصة حيث يتم التركيز من جانب إدارات الأندية على الفريق الأول ومتطلباته كونه هو الواجهة التي تحدد نتائجها وإنجازاته ومدى نجاح إدارات الأندية في عملها من عدمه بالإضافة إلى تفاوت ميزانيات الأندية ومصادر التمويل فيما بينها وفقاً لموقعها الجغرافي ومصادر الدعم الأهلي لها بالإضافة إلى مدى تطبيقها لإدارة الاستثمار والتسويق الرياضي.

وعن عنصر افتقاد الكثير من مدارس كرة القدم لبرامج زيادة الدافعية لدى الناشئين وكذلك الأجهزة العاملة بها بأندية جمهورية مصر العربية فقد حقق هذا العنصر الترتيب الثالث من حيث درجة الإعاقة للعمل الإداري، ونال درجة تأييد من عينة البحث (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٨٣.٣٣ %) وهو ما يعكس إهمال تلك البرامج بمدارس الكرة والتي تتجلى أهميتها في مراعاة العامل النفسي لدى الناشئين وخاصة المميزين منهم واستمرارهم في الارتقاء بمستواهم والتزامهم ببرامج التدريب وبذل أقصى جهد للوصول إلى المستويات الرياضية العليا والوصول إلى تحقيق الإنجازات والبطولات وهو ما ينطبق على العاملين بكافة تخصصاتهم الإدارية والفنية حيث أن تقدير الجهود من جانب المسؤولين بالأندية لعطاء العاملين له مردوده الإيجابي على الإنجاز وتحقيق الأهداف لاستراتيجيات وخطط العمل بأعلى معدل من الجودة والتميز.

ويخصوص الكيفية التي تتبعها الأندية واللجان في اختيار كوادرها الإدارية لإدارة العمل بمدارس كرة القدم وكذلك أجهزتها الفنية فإن هذا العنصر قد احتل الترتيب الرابع من حيث درجة الإعاقة للعمل الإداري وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٨٧.٣٢ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم اتباع الأندية للأسلوب العلمي في اختيار الكوادر العاملة بها

والتي تتم وفق معايير وشروط مقننة وشاملة وعادلة تضمن الخبرة والتأهيل والإلمام بعلوم وتقنيات الإدارة الرياضية الحديثة وأيضاً علوم التدريب الرياضي المتخصصة في إعداد الناشئين ولكل ما هو حديث منها.

أما عن عنصر إمكانية توفير الرعاية الصحية والطبية والنظام الغذائي الصحي المتوازن للاعبين المبتدئين بمدارس كرة القدم بأندية جمهورية مصر العربية فقد جاء هذا العنصر في الترتيب الخامس من حيث معوقات العمل الإداري وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٠.٨٣ %) ويتضح من ذلك أن الرعاية الصحية والطبية وتوفير الغذاء الصحي المتوازن لا تحظى بالأهمية الكافية من جانب إدارات الأندية للاعبين الناشئين

وبالإشارة إلى قلة توفير مدارس الكرة لبرامج الرعاية الاجتماعية والخدمات التعليمية والتربوية بأندية جمهورية مصر العربية فقد نال هذا العنصر الترتيب السادس من بين عناصر الإعاقة للعمل الإداري وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٧٩.١٧ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم وجود اختصاصيين في مجال الرعاية الاجتماعية بالكثير من الأندية وكذلك عدم وجود آلية للتسيق والتواصل بين الأندية والمؤسسات التعليمية

وحول اتباع إدارات الأندية لوسائل ارتجالية في تعيين القائمين على العمل بمدارس الكرة وليس لديهم الدراية الكافية بمهام عملهم واللوائح المنظمة له فقد جاء هذا العنصر من عناصر إعاقة العمل الإداري بمدارس الكرة بأندية مصر العربية في الترتيب السادس مكرر وبدرجة تأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٦٦.٦٧ %)، (درجة كبيرة) بنسبة (٢٩.١٧ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم اتباع الكثير من الأندية في عملها الإداري للوائح محددة الاختصاصات ولمعايير علمية دقيقة في اختيار كوادرها الإدارية بما يتلائم من مهامهم المنوطة إليهم الأمر الذي يؤدي إلى تداخل الاختصاصات وخلق المشكلات بين القائمين على العمل الإداري.

وعن مدى تطبيق إدارات الأندية لآلية تواصل فاعلة بين أسر وأولياء أمور الناشئين بمدارس كرة القدم لرعايتهم وحل مشكلاتهم وضمان انتظامهم في عملية التدريب فإن هذا العنصر نال الترتيب السابع من بين عناصر الإعاقة للعمل الإداري وكانت درجة تأييده (بدرجة متوسطة) وبنسبة (٦٦.٦٧ %) ويرجع الباحثان تلك الدرجة من التأييد لهذا العنصر لأن غالبية أولياء أمور الناشئين يحرصون على التحاق وانضمام أبنائهم إلى الأندية بالإضافة إلى الكثافة العددية من المتقدمين للالتحاق مما يولد تنافساً كبيراً من أولياء الأمور والأسر لنجاح انضمام أبنائهم للأندية خاصة الشهيرة منها ومما يقلل من أهمية هذا العنصر والتركيز عليه من إدارات الأندية

وعن استخدام معظم مدارس الكرة بأندية جمهورية مصر العربية لوسائل تقليدية لنظم المعلومات الإدارية وإجراءات التوثيق وصياغة التقارير وتحليلها فإن هذا العنصر من عناصر الإعاقة للعمل الإداري قد جاء ترتيبه الثامن وكانت درجة تأييده (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٦٢.٥ %) بالإضافة إلى (بدرجة كبيرة) بنسبة (٢٩.١٧ %) الأمر الذي يوضح عدم اتباع العمل الإداري بمدارس الكرة لرؤية متخصصة في جمع المعلومات والبيانات الخاص بمحاور العمل لعناصر اللعبة

المختلفة وخطط وبرامج تنفيذها وكذا بيانات عمليات التقييم والمتابعة واستخدام التقنيات الحديثة في عمليات التوثيق والتصنيف واستخراج النتائج وتحليلها والخروج منها بتوصيات لتحقيق أهداف واستراتيجيات العمل بها.

وعن مدى امتلاك مدارس الكرة بأندية جمهورية مصر العربية لرؤية مستقبلية تتواءم مع أهدافها ولهايكل تنظيمية محددة الاختصاصات فإن هذا العنصر من عناصر الإعاقة للعمل الإداري قد نال الترتيب التاسع وبدرجة تأييد من عينة البحث (بدرجة متوسطة) وبنسبة (٧٠.٨٣ %) مما يعكس التزام العديد من الأندية برؤيا وهيكل تنظيمية محددة الأهداف وهي غالباً ما تكون بالأندية الكبيرة والشهيرة بالمحافظات والتي تضم خبرات مؤهلة في الإشراف والعمل الإداري وتمتلك إمكانات التنفيذ بينما على الجانب الآخر يفتقد الكثير منها تلك الرؤيا ونظام العمل لعدم وجود الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة التي تتيح تطبيق نظم الإدارة الرياضية الحديثة.

عرض ومناقشة معوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق

جدول (٥)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) لمعوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق

م	العناصر	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		لا تأثير		المجموع ع	الترتيب	كا ^٢	الدلالة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
١	تركز مدارس الكرة على برامج تعليم وتنمية المهارات الأساسية دون عناصر اللعبة الأخرى وخاصة برامج الحركات الأساسية والقدرات الحركية والإدراك الحركي.	٨٣.٣٣	١٠	١٦.٦٦	٢	-	-	-	-	-	-	٥٨	الثاني	٦٢.٦٧	دال
٢	حصول الأجهزة الفنية على رخصة التدريب الدولية ليس بالمعيار الوحيد الكافي للقيام بمهام تدريب الناشئين.	-	-	٢٥	٣	٦٦.٦٧	٨	٨.٣٣	١	-	-	٤٤	العاشر	١٢.٦٦	دال
٣	لا تتوفر برامج لتنمية قدرات اللاعبين الموهوبين بمدارس كرة القدم وكذا تطوير الجوانب المعرفية والنفسية والتربوية.	٤٥.٨٣	٦	٤١.٦٧	٥	١٢.٥	١	-	-	-	-	٥٢	الثامن	٢٣.٩٢	دال

م	العناصر	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		لا تأثير		المجموع ع	الترتيب	الدالة كا
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٤	الكثير من أفراد الأجهزة الفنية لا يلتزم بمحتوي خطط وبرامج التدريب ومخططها الفني على مدار الموسم التدريبي.	٤	٢٧.٥	٦	٥٤.١٧	٢	٨.٣٣	-	-	-	-	٥١.٥	السابع	٢٨.٩٢
٥	القليل من مدارس الكرة من يتبع الأسلوب العلمي في عملية وضع البرامج التدريبية وبرامج التقويم للاعبين والعاملين وخطط العمل الفني.	٨	٧٠.٨٣	٣	٢٥	١	٤.١٧	-	-	-	-	٥٦	الرابع	٤٣.٩٢
٦	تفتقد مدارس الكرة للأسلوب العلمي في انتقاء واكتشاف الموهوبين واللاعبين وتعتمد في ذلك على النظرة الذاتية والتقديرية.	٨	٧٩.١٧	٣	١٦.٦٧	١	٤.١٧	-	-	-	-	٥٥.٥	الخامس	٥٣.٠٨
٧	يفتقر الكثير من من تدريبي المراحل العمرية لمدارس الكرة للإمام بخصائص مراحل النمو لفرقهم والعمل بموجبها.	٤	٣٣.٣٣	٨	٦٦.٦٧	-	-	-	-	-	-	٥٠.٥	التاسع	٢١.٤٢

مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية عدد خاص للمؤتمر العلمي الافتراضي المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان بالتعاون مع
 كلية التربية الأساسية - جامعة ميسان و مركز البحوث والدراسات التربوية - وزارة التربية - العراق ٢٠٢٢/١١/٢١ -
 البحث العلمي المعاصر ودوره في تحقيق أهداف العلوم الإنسانية والرفقة)

٨	تعتمد مدارس الكرة في تطوير أداء الأجهزة الفنية على الجهود الذاتية لهم كالتحاقهم بالدورات المتقدمة وغيرها.	٧	٥٨.٣٣	٥	٤١.٦٧	-	-	-	-	-	-	-	٥٥	السادس	٣٧.٦٧	دال
٩	مشاركة فرق مدارس الكرة في مسابقات ويطولات سنوية تنظم من قبل الأندية يعد أحد العقبات الكبرى لتحقيق أهداف برامج التدريب بل والأضرار النفسي للاعبين.	٩	٧٤.٩٤	٣	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	٥٦.٥	الثالث	٣١.٠٤	دال
١٠	كفاءة عامل الإشراف الفني وتنسيق البرامج للفئات العمرية بمدارس الكرة يعد أحد العوامل الجوهرية لبناء قاعدة سليمة من الناشئين.	١٠	٩١.٦٧	٢	٨.٣٣	-	-	-	-	-	-	-	٥٩	الأول	٧٧.٦٧	دال

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (كا) لجميع عناصر معوقات العمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق كانت دالة إحصائياً عند (٠.٠١) مما يدل على أن مجموع الدرجات والترتيب الذي حصل عليها كل عنصر من عناصر هذا المجال قد حصل على هذا الترتيب وتلك الدرجة بنسبة (٠.٩٩).

ويبين الجدول أن عناصر الإعاقة للعمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق تباينت واختلفت في درجة حدتها وتأثيرها، فقد نال العنصر الخاص بأهمية كفاءة الإشراف الفني وتنسيق البرامج للفئات العمرية بمدارس كرة القدم في أكاديمية ابداع ميسان المرتبة الأولى من حيث ترتيب عناصر الإعاقة للعمل الفني وبدرجة تأييد (كبيرة جداً) وبنسبة (٩١.٦٧ %) وهو ما يشير إلى درجة الأهمية لهذا العنصر في نجاح العمل الفني بمدارس كرة القدم أو فشله فاختيار المشرف الفني وفق معايير علمية دقيقة كالمؤهل والتخصص والخبرة والإنجاز وممارسته للعبة وغيرها أمر هام وجوهري لتحقيق هذا القطاع لأهدافه كما أنه يتوقف عليه مدى وضع أسس التنسيق فنياً بين برامج وخطط المراحل العمرية بمدارس كرة القدم وهو ما ينعكس على بناء قاعدة من اللاعبين الأكفاء والمتميزين.

أما بخصوص تركيز الكثير من مدارس الكرة على تنمية مهارات اللعبة دون غيرها من عناصر اللعبة الأخرى وخاصة برامج الحركات الأساسية والقدرات الحركية والإدراك الحركي فقد نال هذا العنصر الترتيب الثاني ضمن عناصر الإعاقة للعمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق وكان درجة التأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٨٣.٣٣ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم إتباع مدارس كرة القدم لمنظومة تنفيذ البرامج المتكاملة لتأسيس اللاعبين الصغار لكافة عناصر اللعبة من الناحية البدنية والجسمية والمهارية والفنية والذهنية والنفسية لما لذلك من أثر فعال لتلك العناصر وتداخلها في الوصول بالناشئين إلى المستويات العليا للإداء والقدرة على تحقيق الطموحات المستقبلية ويعود عدم إتباع العديد من المدارس لتنفيذ البرامج المتخصصة لعناصر اللعبة المختلفة إلى عدم القدرة على توفير الكفاءات والمتخصصين لظروف مالية أو لعدم الرؤيا المتكاملة لتأسيس القاعدة من الناشئين.

أما عن المشاركة في بطولات ومسابقات على مدار الموسم لفرق مدارس كرة القدم فإن هذا العنصر يشكل عقبة كبيرة في تحقيق أهداف العمل الفني بهذا القطاع بالإضافة إلى المردود السلبي التربوي والنفسي على اللاعبين المبتدئين ولذا فقد احتل هذا العنصر الترتيب الثالث من حيث حدة الإعاقة للعمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق وكذلك درجة التأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٤.٩٤ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى أن دافع المشاركة في مثل هذه البطولات والمسابقات والتي يتم تنظيمها من قبل بعض الأندية الذي يسبب حرجاً من عدم المشاركة وعلى الجانب الآخر قناعة بعض الأجهزة الفنية بأنها ذات مردود فني إيجابي من جراء الاحتكاك متغافلين التأثيرات النفسية والتربوية السلبية لها بالإضافة إلى إرباك تنفيذ برامج وخطط التدريب والبعد عن تحقيق أهدافها في بناء وتأسيس البرامج والناشئين.

وعن مدى تطبيق الأسلوب العلمي لوضع البرامج التدريبية وبرامج التقويم للاعبين والعاملين وخطط العمل الفني بمدارس كرة القدم بأندية جمهورية العراق فقد جاء ترتيب هذا العنصر الرابع ضمن عناصر الإعاقة للعمل الفني بهذا القطاع وحصل على درجة تأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٠.٨٣ %) لعينة البحث وهو ما يشير إلى إتباع الكثير من المدارس لأسلوب الارتجال

في عملية التخطيط وكذلك تقييم أداء اللاعبين والأجهزة الفنية والبرامج ومدى تحقيقها للأهداف بالقياسات القبلية والتتبعية والبعدية على اللاعبين طوال الموسم التدريبي ويرجع الباحثان ذلك إلى إسهام مهمة الإشراف والإدارة الفنية لقطاع مدارس الكرة إلى اللاعبين المعتزلين الغير مؤهلين للقيام بمهام تلك الوظيفة في الكثير من الأندية ودون تأهيلهم للقيام بتلك المسؤولية الهامة بالإضافة إلى عدم توفير الأجهزة والأدوات الحديثة الخاصة بعمليات التقييم في الكثير من الأندية.

أما بخصوص وسائل الاختيار وانتقاء اللاعبين واكتشاف المواهب لقطاع مدارس كرة القدم وعدم إتباع الأسلوب العلمي في ذلك والاعتماد على التقدير الذاتي للأجهزة الفنية فإن هذا العنصر قد نال الترتيب الخامس ضمن عناصر الإعاقة للعمل الفني بمدارس كرة القدم وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبير جداً) وبنسبة (٧٩.١٧ %) من عينة البحث ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم تطبيق برامج الانتقاء وما تشمله من محددات ومرحل للجوانب الجسمية والذهنية والنفسية والفسولوجية.

أما عن مدى اهتمام والتزام المدارس بتطوير أداء الأجهزة الفنية والحاقهم بالدورات التدريبية المتقدمة فإن هذا العنصر يشكل عائقاً لتطوير العمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق حيث جاء ترتيبه السادس من بين عناصر الإعاقة وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٥٨.٣٣ %) ويرجع ذلك إلى أن إدارات المدارس تكتفي بحصول الأجهزة الفنية على رخص التدريب المعتمدة من اتحاد اللعبة والاتحاد القاري والكثير منها لا يهتم بالدورات الحديثة والمتقدمة والتي تحوي كل جديد في عالم تدريب اللاعبين الناشئين والبعض منهم يترك ذلك إلى التتمية الذاتية للمدربين توفيراً للنفقات.

وحول مدى التزام مدربي فرق المراحل السنوية بمدارس كرة القدم بمحتوى خطط وبرامج التدريب على مدار الموسم وتأثير ذلك على إعاقة العمل الفني وتحقيق أهدافه فإن هذا العنصر قد نال الترتيب السابع من بين عناصر الإعاقة وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٥٤.١٧ %) حيث يتطلب الالتزام بمحتوى وخطط برامج التدريب المتابعة المستمرة من المشرف الفني لوحدات التدريب اليومية الأمر الذي يشكل صعوبة في المتابعة الجماعية للمدربين في آن واحد، كما أن الكثير من المدربين يعتمد على ما يطرأ على فكره وذاكرته من تدريبات لعدم تحضيره للوحدات التدريبية اليومية وفق المخطط والمحتوى المطلوب ويرى الباحثان أن العلاج لتلك المشكلة هي التخطيط والبرمجة بالإضافة إلى الإعداد المسبق لوحدات التدريب اليومية والأسبوعية من جانب المشرف.

وعن عدم توفير مدارس الكرة لبرامج تطوير أداء وقدرات اللاعبين الموهوبين والإقلال من تنفيذ برامج التتمية الذهنية والمعرفية وترسيخ الجوانب التربوية والنفسية فإن هذا العنصر يعد من العناصر التي تعيق العمل الفني بمدارس كرة القدم بالأندية وقد جاء ترتيبه الثامن من بين العناصر وحصل على درجة تأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٤٥.٨٣ %) وبدرجة كبيرة بنسبة (٤١.٦٧ %) وتشير درجة تأييد العينة بكل من الدرجتين إلى كبر حجم تلك المشكلة وما تسببه من درجة إعاقة للعمل الفني بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى قلة عدد اللاعبين الموهوبين ولتركيز معظم المدارس على برامج تنمية المهارات الأساسية للعبة دون غيرها من البرامج المكملة للتنمية الشاملة والتأسيس المتكامل للناشئين.

وبخصوص افتقار مدربي المراحل العمرية بمدارس كرة القدم إلى الإلمام بخصائص مراحل النمو لفرقهم والعمل بموجبها فإن هذا العنصر قد نال المرتبة التاسعة ضمن عناصر إعاقة العمل الفني وكانت درجة التأييد له (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٦٦.٦٧ %) وتشير تلك النسبة إلى أن ما تتبعه بعض الأندية من وسائل ومعايير لاختبار مدربيها في هذا القطاع تعد معايير منقوصة لأن معظمها يفتقد إلى الدورات المتخصصة والتأهيل التربوي والرياضي للتعامل مع المراحل العمرية بمدارس كرة القدم.

أما عن اكتفاء الأندية بمعايير حصول المدربين على رخصة التدريب الدولية بدرجاتها المختلفة في عملية الاختيار فإن هذا العنصر يعد من أحد عناصر الإعاقة النسبية للعمل الفني في العديد من الأندية حيث حصل على الترتيب العاشر والأخير ضمن عناصر الإعاقة وبدرجة تأييد (بدرجة متوسطة) وبنسبة (٦٦.٦٧ %) مما يوضح إلى أن الدورات المشار إليها لا تعني بالغرض للإعداد والتأهيل المتكامل للحاصلين عليها أي أنها قد تكون في حاجة إلى استكمال بعض عناصر التأهيل أو جانب وسائل التطبيق العملي لنظريات العلوم ببرامج تلك الدورات أو قد تكون في حاجة إلى تقييم مردودها الإيجابي وعائدها على العمل التدريبي لهذا القطاع الهام.

عرض ومناقشة معوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق

جدول (٦)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) لمعوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق

م	العناصر	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		لا تأثير		المجموع ع	الترتيب	كا ^٢	الدلالة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
١	لا يمتلك الكثير من مدارس كرة القدم بالأندية رؤية مستقبلية تتواءم مع أهدافها ولا هياكل تنظيمية محدد الاختصاصات.	-	-	٧٠.٨٣	٨	٢٥	٣	٤.١٧	١	-	-	٥٦	الخامس	٤٣.٩٢	دال
٢	القليل من مدارس الكرة التي توفر برامج فاعلة للرعاية الاجتماعية والخدمات التعليمية والتربوية.	٦٦.٦٧	٨	٣٣.٣٣	٤	-	-	-	-	-	-	٥٥	السابع	٣٧.٦٧	دال
٣	غالبية مدارس الكرة تعتمد في رعايتها الصحية والطبية للاعبين على الوحدات الصحية كما تفتقد	-	-	٨.٣٣	١	٩١.٦٧	١١	-	-	-	-	٥٨	الثالث	٦٢.٦٧	دال

م	العناصر	درجة كبيرة جداً		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		لا تأثير		المجموع ع	الترتيب	كا ^٢	الدلالة
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
	نظام غذائي صحي متوازن.														
٤	يتوقف توفير البيئة التدريبية والخدمات وجودتها ومتطلباتها من حيث الكم والكيف على درجة مستوى الأندية وميزانيتها المالية.	٨٣.٣٣	١٠	١٢.٥	١	٤.١٦	١	-	-	-	-	٥٧.٥	الرابع	٦١.٤٢	دال
٥	لا توجد آلية تواصل لدي غالبية مدارس الكرة في توثيق الصلة مع أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية والاجتماعية لرعاية الناشئين وحل مشكلاتهم.	-	-	١٩.٨٣	٢	٦٢.٥	٨	١٦.٦٧	٢	-	-	٤٤.٥	العاشر	١٥.١٧	دال
٦	يفتقد الكثير من مدارس الكرة لبرامج زيادة الدافعية لدي الناشئين والأجهزة العاملة بها.	-	-	٧٩.١٧	٩	٢٠.٨٣	٣	-	-	-	-	٥٦.٥	السادس	٥٢.٩٢	دال
٧	تتبع معظم مدارس الكرة وسائل تقليدية في	٥٨.٣٣	٧	٣٣.٣٤	٤	٨.٣٣	١	-	-	-	-	٥٣	التاسع	٢٦.٤٢	دال

الدلالة	ك ^٢	الترتيب	المجموع ع	لا تأثير		بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		بدرجة كبيرة جداً		العناصر	م
				%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
														استخدام نظم المعلومات الإدارية وإجراءات التوثيق وصياغة التقارير وتحليلها.	
دال	٧٨.٦٧	الأول	٥٩	-	-	-	-	-	-	٤.١٦	١	٩٥.٨٣	١١	تعتمد إدارات الأندية لتوفير الكوادر الإدارية والفنية لمدارس الكرة على المجاملات والعلاقات وعدم التفرغ.	٨
دال	٣١.٤٢	الثامن	٥٣.٥	-	-	-	-	-	-	٢٥	٣	٧٤.٨٨	٩	الكثير من القائمين على العمل الإداري ليس لديهم الدراية الكافية بمهام عملهم واللوائح المنظمة له.	٩
دال	٧٦.٦٧	الثاني	٥٨.٥	-	-	-	-	-	-	٨.٣٣	١	٩١.٦٧	١١	تعتقد مدارس الكرة للتنسيق ووحده الهدف فيما بينها وبين قطاعات كرة القدم الأخرى بالأندية.	١٠

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (كا^٢) لجميع عناصر معوقات العمل الإداري بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق كانت دالة إحصائياً عند (٠.٠٠١) مما يدل على أن مجموع الدرجات والترتيب الذي حصل عليها كل عنصر من عناصر هذا البعد قد حصل على هذا الترتيب وتلك الدرجة بثقة (٠.٩٩).

ويبين الجدول أن عناصر الإعاقة للعمل الإداري بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق اختلفت في حدتها وتأثيرها فقد حصل العنصر الخاص باختيار الكوادر الإدارية والفنية بمدارس كرة القدم وكونه لا يتبع معايير علمية دقيقة تتلائم وطبيعة العمل بها وتعتمد على المجاملات والعلاقات وعدم التفريغ حصل على الترتيب الأول من حيث درجة الإعاقة والتأثير على العمل الإداري حيث كانت درجة التأيد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٩٥.٨٣ %).

ويرى الباحثان أن معظم إدارات الأندية ليست لديها استراتيجيات وخطط تحدد على أثرها معايير اختيار الأجهزة الإدارية المنفذة لها من الجانب الإداري بالإضافة إلى أن طابع تحديد هذه الكوادر يعتمد في المقام الأول على العلاقات الشخصية والمجاملات كما أن قلة الموازنات المالية المخصصة لقطاعات الناشئين تدفع بإدارات الكثير من المدارس إلى التعاقد مع المدربين غير المتفرغين بسبب عدم توفر للنفقات الكافية الأمر الذي يقلل من جودة صفات وقدرات وخبرات القائمين على العمل الإداري لقطاعات مدارس الكرة.

أما عن افتقاد مدارس الكرة للتنسيق ووحده الهدف فيما بينها وبين قطاعات كرة القدم الأخرى بالأندية فقد نال هذا العنصر الترتيب الثاني من حيث درجة التأثير السلبي على المردود الإيجابي للعمل الإداري بمدارس كرة القدم بجمهورية العراق والذي كانت درجة التأيد التي نالها (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٩١.٦٧ %) وهو ما يبين قصور الرؤيا للتنسيق وتحديد الأهداف القصيرة والبعيدة المدى في التأسيس القاعدي للاعبين الصغار مع تدرج مراحلهم العمرية وكذلك ارتباط ذلك بالقطاعات الأخرى كقطاع الناشئين والشباب والدرجة الأولى في تحديد الاحتياجات وكم ونوعية اللاعبين على الصعيد المستقبلي وبما يجعل من مدارس الكرة رافداً لتقديم لاعبين متميزين للفرق الأعلى ويتجنب عرقلة تولي الأجيال من اللاعبين الموهوبين والمتميزين وتأثير ذلك على النتائج وتحقيق الإنجازات واستمرار مسيرة الأندية في تحقيق أهدافها المنشودة.

وبخصوص عنصر الرعاية الصحية للاعبين الناشئين وتوفير نظام غذائي صحي متوازن بمدارس كرة القدم ومدى إعاقة تحقيق هذا العنصر وفاعليته من جانب العمل الإداري فقد احتل هذا العنصر الترتيب الثالث وبدرجة تأيد (درجة متوسطة) وبنسبة (٩١.٦٧ %) ويرجع الباحثان تلك النسبة إلى التفاوت الكبير بين الإمكانيات المادية تشكل عائقاً إدارياً لتنفيذ تلك البرامج التي تهدف إلى الرعاية الصحية والطبية والتغذية المتوازنة لقطاع الناشئين بها وبالدرجة ذات المردود الإيجابي لصحة أبنائها المبتدئين في ممارسة اللعبة.

أما عن عنصر توفير البيئة التدريبية والخدمات وجودتها ومتطلباتها من حيث الكم والكيف وتوقف توفير ذلك على مستوى الأكاديميات والمدارس وميزانيتها المالية فقد جاء ترتيب هذا العنصر من عناصر إعاقة العمل الإداري

بجمهورية العراق في الترتيب الرابع من حيث التأثير على إعاقة العمل الإداري وقد كانت درجة التأييد لهذا التأثير (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٨٣.٣٣ %) وهو ما يؤكد أن لا وجود لأي دعم حكومي ومحلي وهيئات أهلية ورعاية خاصة من أصحاب رؤوس الأموال وما تتطلبه من إمكانات مادية في ظل تشريعات وقوانين ومنظومة الاحتراف فيما يخص البيئة التدريبية وجودتها وخدماتها الداعمة لكرة القدم بها كل هذا يوفر سبل نجاح العمل الإداري من عدمه والتأثير عليه سلباً وإيجاباً.

وفيما يخص مدى امتلاك مدارس كرة القدم لرؤية مستقبلية تتواءم مع أهدافها وعملها وفق هيكل تنظيمي محدد الاختصاص فإن هذا العنصر تتفاوت مدى تأثيره بين الأندية في إعاقة العمل الإداري بمدارس كرة القدم حيث احتل الترتيب الخامس وبدرجة تأييد (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٧٠.٨٣ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى وجهة نظر إدارة المدارس إلى إتباع أساليب الإدارة الحديثة وعلومها في وضع إستراتيجيات وخطط العمل بها على المدى القريب والبعيد ومدى القناعة والإلمام بها وهي تتفاوت بتفاوت درجات المدارس ومكان وجودها وبيئتها وكذلك المستوى الحضاري التي تنتمي إليها والمستوى الثقافي للإداريين.

أما بخصوص عنصر افتقار مدارس كرة القدم لبرامج زيادة الدافعية لدى الناشئين والأجهزة العاملة بها فإن هذا العنصر جاء ترتيبه السادس ضمن عناصر الإعاقة للعمل الإداري بمدارس الكرة حيث كانت درجة التأثير (بدرجة كبيرة) وبنسبة (٧٩.١٧ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى عدم إدراج خطط العمل بالأندية لمثل هذه البرامج توفيراً للإنفاق ورؤية بعض إدارتها لقلّة جدوتها الأمر الذي يجعلها من البرامج المهملة لدى العديد من الأندية في حين نلمس تأثيراً ملموساً لها على زيادة الدافعية لدى المبتدئين من لاعبي مدارس الكرة التي تطبقها وتعمل على تحفيز اللاعبين والعاملين على الإنجاز.

أما عن مدى تنفيذ المدارس لبرامج الرعاية الاجتماعية والخدمات التعليمية والتربوية للاعبين مدارس كرة القدم فقد احتل هذا العنصر الترتيب السابع من حيث الإعاقة للعمل الإداري وكانت درجة التأييد (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٦٦.٦٧ %) ويرجع الباحثان ذلك إلى تفاوت الإمكانيات في توفير الميزانيات اللازمة لتطبيق تلك البرامج وفقاً لدرجاتها كما أن قلة تعاون بعض أولياء أمور اللاعبين في المساعدة والتنسيق لتقديم تلك الخدمات وكذلك الإدارات التعليمية لبعض المدارس يؤثر سلباً على إيجابية تحقيق تلك البرامج لأهدافها.

وبخصوص قلة تأهيل القائمين على العمل الإداري وإمامهم بمهام عملهم واللوائح المنظمة له فإن هذا العنصر احتل الترتيب الثامن بين ترتيب عناصر الإعاقة للعمل الإداري بمدارس كرة القدم وكانت درجة تأثيره (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٧٤.٨٨ %) ويرى الباحثان أن هذا العنصر يرجع إلى إسناد تلك الوظيفة في الكثير من الأندية إلى أفراد غير مؤهلين علمياً بالإضافة إلى إمامهم بعلوم الإدارة الرياضية الحديثة والأساليب التربوية للتعامل مع الناشئين.

وعن مدى إتباع مدارس كرة القدم بالوسائل التقليدية لنظم المعلومات وإجراءات التوثيق وصياغة التقارير وتحليلها فإن هذا العنصر قد جاء ترتيبه التاسع من حيث درجة الإعاقة للعمل الإداري وكان درجة تأثيره (بدرجة كبيرة جداً) وبنسبة (٥٨.٣٣%) وهو ما يشير الى أن اكثر المدارس الأندية لا يمتلك التقنيات الحديثة في نظم المعلومات وتطبيق برامجها كما أنه يفتقد الكثير منها للأسلوب العلمي في الإدارة لبرامج التوثيق وصياغة التقارير وتحليل البيانات والمعلومات وإمكانية توفير الكوادر المتخصصة للقيام بأساليب التطبيق.

أما العنصر الخاص بتطبيق سياسات واضحة بمدارس الكرة لتوثيق الصلة بأولياء أمور اللاعبين والمؤسسات التعليمية والمجتمعية فقد حقق الترتيب العاشر من حيث عناصر إعاقة العمل الإداري بمدارس الكرة وكانت درجة التأييد لهذا العنصر (بدرجة متوسطة) وبنسبة (٦٢.٥%) ويرجع الباحثان ذلك إلى التفاوت في النظرة المجتمعية وأولياء أمور اللاعبين وإدارات المدارس التعليمية نحو دور الأندية كمؤسسات تربوية في بناء شخصية اللاعب ما بين القناعة بهذا الدور البناء وبين كونها وسيلة للهدم وضياع وقت اللاعبين فيما يضر بمستقبلهم التعليمي، هذا من جانب وعلى الجانب الأخر ضعف عملية التواصل من جانب المدرسة مع تلك المؤسسات وأسر اللاعبين لبيان الدور الهام لتلك المدارس في تربية ورعاية اللاعبين الصغار وإكسابهم المهارات والكفاءة البدنية والصحية وتطوير قدراتهم الذهنية.

مقارنة النتائج بين معوقات العمل الفني والإداري بمدارس كرة القدم بالعراق
وجمهورية مصر العربية

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المتوسطات في مجال المعوقات الفنية والإدارية بمدارس كرة القدم

الدلالة	ت	جمهورية العراق		جمهورية مصر العربية		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	٠.١٥	٦.٧٧٤	١٠٨.٦٩٣	٤.١٩٥	١٠٧.٩٨٠	المعوقات الإدارية
غير دال	١.٣٠	٦.١٣٥	٩٩.٤٦٧	٤.٨٨٠	١٠٢.٤١١	المعوقات الفنية

قيمة ت عند مستوى (٠.٥) = ٢.٠٢

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عنه مستوى (٠.٥) مما يدل على أن درجة حدة تلك المعوقات في المجالات الفنية والإدارية متساوية بين جمهورية العراق ومصر على حد سواء حيث بلغت قيمة (٠.١٥) للفروق بين كل منهما في مجال المعوقات الإدارية وهي غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة (ت) (١.٣٠) للفروق بين جمهورية العراق وجمهورية مصر العربية في مجال المعوقات الفنية وهي غير دالة إحصائياً.

من الناحية الفنية فمعظم مدارس الكرة بأندية كل من العراق ومصر تركز على تعليم وتمية المهارات الأساسية للعبة دون غيرها من عناصر اللعبة الأخرى كالحركات الأساسية والقدرات الحركية وبرامج الإدراك الحركي، كما يفتقد الكثير من مدارس الكرة لبرامج تطوير أداء الموهوبين والقليل منهم ما يتبع الأسلوب العلمي في وضع الخطط والبرامج التدريبية وتطبيق أساليب التقويم الموضوعية على اللاعبين والبرامج والأجهزة الفنية.

وقد تشابهت معوقات العمل الفني بمدارس الكرة بكل من جمهورية العراق ومصر فيما يخص إمام المدربين بخصوص مراحل النمو للمراحل العمرية لفرق مدرسة الكرة واعتماد الأندية فيما يخص تطوير أداء المدربين على جهودهم الذاتية بالإضافة إلى فقد العديد من المشرفين الفنيين لهذا القطاع للمعايير والشروط المؤهلة للقيام بمهامهم الفنية.

ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى تقارب المعوقات التي تعترض العمل الإداري لكل من العراق ومصر بمدارس كرة القدم لعدم وجود رؤية مستقبلية ولا هياكل تنظيمية محددة الاختصاصات وافتقار الكثير منها إلى برامج الرعاية الاجتماعية والخدمات التربوية والتعليمية أو محدودية تلك البرامج وكذلك برامج الرعاية الصحية والعلاجية والطبية وتوفير الغذاء الصحي المتوازن كما يرجع ذلك لقلة الموازنات المالية المخصصة لقطاع مدارس كرة القدم بالعراق ومصر والتأثير السلبي لها على تحسين البنية التحتية والخدمات والإمكانات من حيث الكم والكيف لمتطلبات العمل بهذا القطاع، كما يتشابه أسلوب العمل الإداري في كل من الدولتين باستخدام الطرق التقليدية في نظم المعلومات والتوثيق ووسائل التقويم وأسلوب اختيار وتعيين الكوادر العاملة الذي يفقد للمعايير الموضوعية وأيضاً عدم التنسيق بين هذا القطاع والقطاعات الأخرى بالأندية في وحدة الهدف والرؤيا بعيدة المدى.

أولاً: الاستخلاصات Conclusions:

في حدود اهداف وتسؤلات البحث وما أتخذ من اجراءات، واستناداً إلى ما اظهرته نتائج البحث، استخلص الباحثان ما يلي :

- ١- تفتقد مدارس كرة القدم والأكاديميات للتنسيق والرؤية المستقبلية ووحدة الهدف فيما بينها وبين قطاعات كرة القدم الأخرى
- ٢- لا تتبع الكثير من مدارس كرة القدم إستراتيجيات وخطط وبرامج فنية تتلائم مع طبيعة وخصائص مراحل النمو للاعبين ومستوياتهم العمرية وكذلك عدم إلمام الكثير من الأجهزة الفنية بتلك الخصائص والعمل بموجبها.
- ٣- الاعتماد على الملاحظة والنظرة الذاتية في عملية انتقاء واختيار الناشئين وعدم إتباع الأسلوب العلمي في ذلك وكذلك للبحث عن الموهوبين والواعدين منهم يقلل من فرص الاختيار الجيد للاعبين.
- ٤- تركيز الكثير من الأندية بقطاعات الناشئين على برامج التدريب لتطوير الجوانب المهارية والفنية دون غيرها من عناصر كرة القدم الأخرى كبرامج تنمية (الحركات الأساسية، المعرفية، النفسية، الإدراك الحركي).
- ٥- إشراك فرق المراحل العمرية بمدارس كرة القدم في بطولات ومسابقات طوال الموسم التدريبي بشكل مردوداً سلبياً على الجانب الانفعالي والنفسي والتربوي للاعبين الصغار وعائقاً لتنفيذ محتوى برامج التدريب ومخططها الزمني وتحقيق أهدافها الفنية بصورة فاعلة وإيجابية.
- ٦- قلة فاعلية دور اتحاد كرة القدم في العراق ومصر في التخطيط السليم والرؤية المستقبلية وتقديم المساندة والمشورة واستخدام الأسلوب العلمي في الإعداد ووضع الإستراتيجيات والبرامج التي تؤدي بالضرورة إلى بواعث النجاح بكل من الأكاديميات ومدارس كرة القدم.
- ٧- ضعف الموازنات والمخصصات المالية لمدارس كرة القدم وعدم وجود مصادر دعم لتطوير مسيرتها وجودة مخرجاتها.

- ٨- عدم تأهيل الأجهزة الإدارية وقلة إمامهم بواجبات عملهم والتعرف على علوم الإدارة الرياضية الحديثة بمدارس كرة القدم.
- ٩- ضعف نظم الرعاية الصحية من إجراءات الكشف الطبي الدوري الشامل واكتشاف انحرافات القوام ووسائل العلاج وتوفير نظام غذائي صحي متوازن.
- ١٠- عدم تأهيل الأجهزة الإدارية وقلة إمامهم بواجبات عملهم والتعرف على علوم الإدارة الرياضية الحديثة بمدارس كرة القدم.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- على اتحاد كرة القدم التصدي لما هو قائم من تنظيم بعض الأندية لبطولات ومسابقات على مدار الموسم التدريبي للفئات العمرية الصغيرة بمدارس كرة القدم لما لها من تأثير سلبي تربوي ونفسي وفني على إعداد المبتدئين وتبني تنظيم مهرجانات في إطار نظم تربوية ذات مردود إيجابي للناشئين
- ٢- استحداث لجنة مستقلة تابعة لإتحاد كرة القدم لتأسيس الناشئين ورعايتهم لها رؤيتها واستراتيجيتها وهيكلها التنظيمي المستقل واختصاصاتها لوضع ومتابعة الخطط وبرامج قصيرة وطويلة المدى والتي تهدف الى بناء قاعدة متميزة وواعدة من اللاعبين الناشئين.
- ٣- السعي لتوفير البنى التحتية المتكاملة والبيئة المناسبة لإقامة وتدريب الناشئين من ملاعب ومنشآت ومرافق وكذلك الخدمات اللوجيستية من أجهزة وأدوات ووسائل تعليمية حديثة وأساليب الرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية بما يجعل من الإكاديميات ومدارس كرة القدم أماكن جذب للمبتدئين.
- ٤- العمل على الانخراط والتواصل مع التوجهات العالمية للارتقاء باللعبة والاستفادة من الخبرات والتجارب بالدول الرائدة في مجال التأسيس القاعدي والمستقبلي للناشئين في كرة القدم وذلك عن طريق تطبيق نظم المشاركة العالمية مع الأندية الأكثر تقدماً في مجال إعداد الناشئين وبما يتيح بتقديم الأفضل من البرامج المتنوعة والشاملة والمتطورة.
- ٥- أهمية توافر الفكر الاحترافي ومنظومة العمل التكاملية والخطط المستقبلية وسياسة البناء على المدى البعيد من خلال الاتحادات المسؤولة عن اللعبة وسن قوانين وتشريعات صارمة تلزم الأندية باتباعها والتخلص من التحرك وفق أنظمة تقليدية تعيق دوران عجلة التقدم والنمو بقطاعات الناشئين.
- ٦- الاهتمام بالكشف عن اللاعبين الموهوبين وفق أحدث الأساليب العلمية والفنية وذلك بتطبيق وسائل الانتقاء المتطورة وتوفير الأجهزة والتقنيات التي تتنبئ بقدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم والكفايات الفنية والبدنية والتربوية العالية لهم والتي تتواكب مع متطلبات الأداء لعناصر اللعبة على المدى البعيد وكذلك الاهتمام برعايتهم ووضع البرامج الملائمة لتطوير قدراتهم وبما يضمن وصولهم لأعلى المستويات الرياضية.

1. Ibrahim Shaalan (2013): Mini-Soccer's Guide to Football, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 94 Abbas El-Akkad St., Nasr City, Cairo
2. Jamila Mahdi Hadi (1999): Obstacles to sports activities for girls at the intermediate and secondary levels, Baghdad schools, Al-Rusafa, the General Union of Iraqi Women, Al-Hamm Center.
3. Taha Ismail
Ibrahim Shaalan
Amr Abul-Magd (2015): Football between theory and practice (physical preparation), Arab Thought House, 37 Gawad Hosny St., Cairo.
4. Farag Hussein Bayoumi (2004): Evaluation of football coaches in junior competitions in Alexandria Governorate, published research, Fifth Scientific Conference, Faculty of Physical Education, Helwan University.
5. Mohamed Hassan
Mohamed Ismail (1992): Analysis of the training program for handball in some junior training centers, Master's thesis, unpublished, Faculty of Physical Education for Boys, University of Alexandria.
6. Musa Abbas Ali (2005): Football academies and the professional system, lecturer at the American University, Dubai, United Arab Emirates
7. Ralf Peter (2003) : Fussball Von Morgen (4) Modernes vertidgen, stellenwrt Methobik and strategie
8. Tina Theune- Meger (2015) : Gallahue. Understanding Motor in children, new york , john wiley & sons

مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية عدد خاص للمؤتمر العلمي الافتراضي المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان بالتعاون مع
كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان و مركز البحوث والدراسات التربوية – وزارة التربية – العراق ٢٠٢٢/١١/٢١ - ٢٠
)
البحث العلمي المعاصر ودوره في تحقيق أهداف العلوم الإنسانية والصرفة